مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 2 (2025): 331- 355

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 41 No. 2 (2025): 331-355

# مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر(Alexithymia) لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات

**حنان حسين الغوثاني** [1*]

1 * دكتور مدرس، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية الثالثة، جامعة دمشق.
hanan.algothany@damascusuniversity.edu.sy

## الملخص:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، ومعرفة الفروق على مقياس مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم حسب متغير (الجنس والترتيب الولادي للتلميذ). ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة البحث من (30) تلميذ وتلميذة ، وطبق عليهم مقياس مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر (محمد،2021) بعد التحقق من صدقه وثباته وأشارت النتائج إلى ما يأتي:

1. مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كانت في المستوى المتوسط.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات أفراد العينة (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) في متغير الجنس لصالح الذكور.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) حسب متغير الترتيب الولادي لصالح التلميذ ذوي الترتيب الثاني فأكثر.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبة التعبير عن المشاعر، ذوي صعوبات التعلم.

**تاريخ الإيداع**: 2024/3/25
**تاريخ القبول:** 2024/9/19

**حقوق النشر**: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

# The level of difficulty in expressing feelings (alexithymia) among students with learning disabilities in the light of some variables

**Hanan Houssen Algouthany*[1]**

[1] * Doctor lecturer, Department of psychological counseling-Third College of Education- Damascus University. hanan.algothany@damascusuniversity.edu.sy

**Received**: 25/3/2024
**Accepted**: 19/9/2024

**Copyright**: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

## Abstract:

The aim of this research is to reveal the level of difficulty in expressing feelings (alexithymia) among students with learning disabilities, and to find out the differences on the level of difficulty expressing feelings (alexythymia) among students with learning disabilities according to variables (gender and birth order of the students). And the aim of the research is the theme of the followers of the descriptive and analytical method. And my research sample consisted of (30) students and students, and according to them, the scale of the difficulty of expressing emotions (Mohammed, 2021) after verifying the charity and proof, and indicating the results, comes to us:

1. The level of difficulty in expressing emotions (alexythymia) among students with learning disabilities was at the average level.
2. There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average grades of the sample members (students with learning disabilities) on the scale of difficulty recognizing emotions (alexythymia) in the gender variable in favor of males.
3. There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average grades of the sample (students with learning disabilities) according to the variable of birth order in favor of students with the second order and above.

**Key Words:** Difficulty Expressing Feelings, People with Learning Disabilities.

## أولاً: المقدمة Introduction:

تعتبر صعوبات التّعلم مشكلة ذات طابع عالمي اتجه الاهتمام بها في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ نظراً لتزايد الوعي بأهمية اكتشافها ومعالجتها بشكل مبكر؛ لما لها من تأثير كبير على التلاميذ من النّواحي التّعليمية والاجتماعية ، إضافة إلى الأبعاد النّفسية التّي تتركهاعليهم(العريشي وأخرون،2013، ص11). واختلفت الدراسات في التقديرات حول إعداد أو نسب الأطفال ذوي صعوبات التعلم فأشارات بعضها أن نسبة حدوث صعوبات التعلم لا تصل إلى (1%) أما البعض الأخر وجد أن النسبة قد تصل إلى (20%) إلا أن النسبة المعتمدة عموماًهي2-3%(بطرس،2012،ص23).

إذ تُعد صعوبات التعلم مصطلحاً تربوياً، يُطلق على مجموعة غير متجانسة من الأطفال. وقد صُنفت صعوبات التّعلم إلى صنفين رئيسين: أولاً: صعوبات التّعلم النمائية وهي الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة وحل المشكلات. وصعوبات التّعلم الأكاديمية التي تشمل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعليمهم وتتمثل في صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات والتهجئة (العزيز،2013، ص25).

وعلى الرغم من تمتعهم بذكاء –متوسط أوفوق المتوسط – فأنهم يعانون من اضطرابات سلوكية واجتماعية وانفعالية تعرقل تحقيق أهدافهم على مختلف الأصعدة(شاهين،2012، ص149). وأشارت بعض الدراسات أن (33%) من المتعلمين ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية يعانون من صعوبات في السلوكيات الاجتماعية والانفعالية(يوسف،2011،ص116).وقد تترك هذه الصعوبات أثاراً طويلة المدى عليهم، فخلال السّنوات الأولى من حياتهم يعاني هؤلاء التّلاميذ من رفض الأقران وتدني مفهوم الذّات لديهم، ويمكن عزو المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى هؤلاء التّلاميذ إلى ضعف الإدراك الاجتماعي لديهم فهم يخطئون في تفسير مشاعر الآخرين ولا يجيدون قراءة التّلميحات الاجتماعية، ولا يدركون متى يكون سلوكهم مزعجاً للآخرين(الخطيب وآخرون،2007،ص84). وتعد الصعوبة في التعبير عن المشاعر من إحدى المشكلات الحديثة نسبياً يرجع بداية ظهورها إلى جهود الباحث سفنيوس ,Sifneos (2000) أول من استخدم مصطلح (Alexithymia ) ويعني حرفياً "لا يوجد كلمات تصف المشاعر" وهو مأخوذ من اليونانية، تعني (A) لا يوجد وتعني (Lexis) كلمات وتعني (Thymia) المشاعر(Sifneos ,2000,145)، ومن أهم مظاهرها فشل الشخص في تمييز مشاعره وما يرافقها من أحاسيس جسدية، وعدم قدرته على التعبير عن مشاعره للآخرين وغياب التخيلات والأفكار الداخلية (داود،2016، 415).

وأشار تايلور وآخرون(Taylor,etal) إلى أن سبب الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم قد ترجع إلى اضطراب التوصيل بين شقي المخ الأيمن والأيسر حيث يعجز الشق الأيمن المسؤول عن إدراك المشاعر والانفعالات في توصيل المعلومات إلى الشق الأيسر المسؤول عن اللغة والتعبير، وهذا التفسير يوضح العجز والقصور لدى ذوي صعوبات التعلم في التعبير عن المشاعر والانفعالات (جمعة ورمضان،2013،ص153). ويؤدي هذا إلى مشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحديث والتّعبير والتّعرف في المواقف الاجتماعية المختلفة ؛ ونتيجة لهذا القصور وهذه المشكلات تنشأ صعوبات في تكوين العلاقات الاجتماعية المتميزة مع الآخرين والمحافظة على العلاقات معهم، وظهور علامات الاضطراب والقلق لدى هؤلاء التّلاميذ، إضافة إلى الإفراط في الاعتمادية أي زيادة الاعتماد على الآخرين كالآباء والمدرسين وغيرهم عن طريق طلب المساعدات غير العادية، وهذا بسبب ضعف مستواهم الأكاديمي الذّي يجعلهم يشعرون بمدى ضعفهم وحاجتهم إلى الآخرين، إضافة إلى معاناتهم من مشكلات التّواصل

اللفظي وغير اللفظي، وانخفاض الذّكاء الاجتماعي، وضعف الثّقة بالنفس و صعوبة في تحديد انفعالات الاخرين ، وصعوبة في التعبير عن مشاعرهم (أبوالدّياروآخرون،2012،ص103).

**ثانياً: مشكلة الدراسة:**

لا تعتبر صعوبات التعلم مشكلة تربوية فحسب، بل مشكلة نفسية تكيفية أيضاً تؤثر على الطفل ووالديه وأسرته(يوسف،2011،ص167). حيث تؤثر على الجوانب الدافعية والانفعالية من شخصية المتعلم ، والتي يظهر تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي وما ينتج عنه من مشكلات واضطرابات نفسية كشعوره بالقلق والتوتر والإحباط وعدم الثقة بالنفس ، بسبب إحساسه بصعوبة مسايرة زملائه في الدراسة ، وذلك قد يؤدي إلى لجوئه إلى الكبت والعدوان وانخفاض في تقدير الذات وكذلك العجز والقصور في التعبير عن المشاعر والانفعالات الخاصة به، ومن ثم صعوبة تكوين علاقات ايجابية مع زملائه في الدراسة ، ليأتي الحصاد في فرد يعاني من الاضطراب الانفعالي نظراً لعدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة فعالة مع الآخرين (الظاهر،2010، ص21–35). وهذا ما يتفق مع خصائص الالكسيثيميا حيث نجد لديهم الكثير من المشكلات الاجتماعية المتمثلة في ضعف القدرة على تكوين الصداقات مع الآخرين وصعوبة التواصل معهم ؛ فالعلاقات الشخصية لديهم تتسم بالبرود والفتور والتجنب والاعتمادية (Nicolo, *etal*., 2011,40).

وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (خطاب، 2019) إلى أن الالكسثيميا مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم، فهم يواجهون صعوبات في التعبير عن مشاعرهم لفظياً ويظهرون صعوبة في إدراك تلميحات الوجه وتعبيراته وقدرة أقل على فهم المواقف ذات السياق الاجتماعي ويتخذون وقتا أطول في تحديد الانفعالات، ويعانون من صعوبات التواصل الانفعالي مع أقرانهم العاديين، ويؤثر ذلك بشكل كبير على تقديرهم لذواتهم بشكل يجعله يتطور في اتجاه سلبي، الأمر الذي ينعكس بالسلب على توافقهم الشخصي والاجتماعي وعلى صحتهم النفسية بشكل عام. ودراسة (عباسي،2017) التي توصلت إلى أن صعوبة التعبير عن المشاعر منتشرة بنسبة كبيرة لديهم. كما توصل كل من (جمعة ورمضان،2013) في دراسة تم إجراؤها أن صعوبة التعبير عن المشاعر تتأثر بالجنس والترتيب الولادي، حيث أشارت دراسة (خطاب، 2019) أن الذكور أكثر معاناة في صعوبة التعبير عن المشاعر، في حين أشارت دراسة (داوود،2016) أن الطفل الأول أكثر معاناة في صعوبة التعبير عن المشاعر، ونتيجة لما سبق وما لاحظته الباحثة من خلال تعاملها مع بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وجود خلل وجداني ويظهر هذا الخلل من خلال وجود(صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة– محدودية الخيال– صعوبة فهم مشاعر الاخرين) وهذا الخلل يُعرف بالالكسيثيميا، وهذا الواقع بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة شكل حافزاً قوياً لدراسة الالكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم ومن هنا تنبع الإحساس بالمشكلة وللتحقق من المشكلة تم اجراء دراسة استطلاعية تكونت من (20) معلم من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في (مركز أمل الغد) و(مركز نحو جيل مبدع)، حيث تم توجيه الأسئلة الأتية لهم والتوصل إلى:

1. هل يصعب علي التلميذ التعبير عما بداخله من انفعالات؟ 75% أجاب (بنعم)
2. هل يصعب على التلميذ إيجاد الكلمات التي يوصف بها مشاعره؟ 85% أجاب (بنعم)
3. هل يصعب على التلميذ وصف مشاعره أمام زملائه؟ 90% أجاب (بنعم)
4. هل يعرف التلميذ نفسه إذا كان حزيناً أو غاضباً أو خائفاً عندما يتضايق؟ 80% أجاب (بنعم)
5. هل يصعب على التلميذ التعبير عن مشاكله الشخصية؟ 80 % أجاب (بنعم)

وعلى ماسبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي : ما مستوى صعوبة التعبيرعن المشاعر(Alexithymia) لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات؟

## ثالثاً: أهمية البحث:

**تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:**

1- من المحتمل عند دراسة مفهوم الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم ، توفر فهماً أفضل للتعامل مع هؤلاء الأطفال من الجوانب الوقائية والتشخيصية والعلاجية.

2- من الممكن أن يسهم البحث في تحسين المشكلات الناتجة عن صعوبة التعبير عن المشاعر لدى فئة صعوبات التعلم ، لما تعانيه هذه الفئة من مشكلات أكاديمية ونفسية واجتماعية تؤثر على صحتهم النفسية.

3- من المؤمل أن يسهم البحث الحالي في الحصول على معلومات تساعد في معرفة بعض المشكلات النّاتجة عن صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) والعمل على حلها.

4- من المحتمل أن يسهم البحث الحالي في زيادة وعي ومعلومات الأهل والمختصين حول صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) وأثرها على التلاميذ ذوي صعوبات التّعلم.

5- من المحتمل أن يكون البحث الحالي هو الأول الذي تناول الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم في سوريا– في حدود علم الباحثة–

## رابعاً: أسئلة البحث:

1- ما مستوى صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

## خامساً: أهداف البحث.

1- معرفة مستوى صعوبة التعرف على المشاعر( الالكسيثيميا) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

## سادساً: فرضيات البحث:

1. لا توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات التلاميذ (أفراد عينة البحث) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر( الالكسيثيميا) وفقاً لمتغير الجنس.

2. لا توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات التلاميذ (أفراد عينة البحث) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر( الالكسيثيميا) وفقاً لمتغير الترتيب الولادي للتلميذ.

## سابعاً: المصطلحات والتعريفات الاجرائية:

– **صعوبة التعرف على المشاعر(الألكسيثيميا)**: سمة شخصية تتضمن عجزاً في المعالجة المعرفية للانفعالات وصعوبة في تحديد ماهية تلك الانفعالات والتمييز بينها وبين الاحساسات الجسدية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية ، إضافة إلى قصور في القدرة على التعبير عن تلك الانفعالات ، وصعوبة في التعرف على انفعالات الأخرين والاستجابة لها بطريقة مناسبة مما يؤثر على جودة العلاقات البينشخصية مع نمط تفكير معرفي مقيد وموجه خارجياً(خطاب،2019،ص494).

– **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية لمجموع استجابات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر (الالكسيثيميا).

– **ذوي صعوبات التّعلم:** مجموعة من الاضطرابات النّمائية المختلفة وغير المتجانسة الموجودة لدى بعض الأفراد. ترجع هذه الاضطرابات الذّاتية (الموجودة داخل الأفراد) إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي يؤثر سلباً على قدرتهم في استقبال المعلومات والتّعامل معها والتّعبير عنها، مما يسبب لهم صعوبات في القدرة على: الكلام والإصغاء والقراءة والكتابة والفهم والتّهجئة والاستدلال والحساب، كما تؤثر تلك الصّعوبات سلباً على جوانب أخرى مثل: الانتباه، والذّاكرة، والتّفكير، والمهارات الاجتماعية، والنّمو الانفعالي (أبو الدّيار وأخرون،2012، ص123).

–**التّعريف الإجرائي للتلميذ ذوي صعوبات التّعلم:** تلميذ يعاني من انخفاض واضح في التّحصيل الدّراسي، وتباعد كبير بين الأداء المتوقع منه وأدائه الفعلي، كما أنه يتمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ولا يعاني من إعاقات حسية(سمعي، عقلي، بصري).

## ثامناً: الإطار النظري:

**صعوبة التعبير عن المشاعر (Aexithymia):**

### أ– <u>مفهوم الالكسيثيميا:</u>

يشتق مفهوم الالكسيثيميا من الأصل اليوناني Aexithymia وهو مفهوم مكون من ثلاث مقاطع(A) وتعني لا توجد،(Lexi) وتعني كلمات(Thymia) وتعني مشاعر إي أنها تشير إلى فقرة الترجمة الحرفية للمفهوم (لا توجد كلمات للمشاعر) (حمد،2012، ص480).

ويعد **سيفونيس (sifineos)**عام (1972) أول من تناول مفهوم الالكسيثيميا وذلك من خلال ملاحظاته لبعض مرضى الاضطرابات السيكوسوماتية، حيث تبين أنه تسود لديهم حالة من صعوبة القدرة على تحديد ووصف مشاعرهم الاخرين ، ونقص القدرة على استخدام الكلمات أو الرموز في التعبير عن المشاعر(sifineos,2000,p113).

وتعددت التعريفات التي ذكرها الباحثون تبعاً لتعدد وجهات النظر فعرفها:

**الخولي (2005، ص222)**. بأنها حالة تصف تلك الصعوبة التي يعاني منها الفرد في القدرة على التعرف على المشاعر ووصفها، والتمييز بينها وبين الاحاسيس الجسمانية الفسيولوجية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية الوجدانية، وندرة التخيل والتوجه المعرفي الخارجي أكثر منه داخلي. وعُرِفت بأنها نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة القدرة على ترجمة الاشارات العاطفية المستقبلة من الأفراد المحيطين بهم وضعف في القدرات اللغوية التي تمكنهم من القدرة على وصف ما لديهم من مشاعرهم وأحاسيس إلى الأخرين (Franz ,*et al,*2008,p54-55).

وعرفها **البحيري (2009، ص822 –823)** على أنها سمة وجدانية معرفية لوجود قصور في المشاعر والأحاسيس، ويظهر ذلك في صعوبة التعرف على المشاعر الذاتية والتمييز بينها وكذلك صعوبة في التواصل الانفعالي أي صعوبة في التعبير عن المشاعر والاحاسيس للأخرين بسبب غياب الكلمات المناسبة لوصف تلك المشاعر، وذلك بالرغم من عدم وجود أي اضطراب في الجهاز الصوتي أو حاسة السمع، بالإضافة إلى محدودية التخيل المتعلق بالمشاعر مما يسبب انخفاض في مهارة التعامل مع الاخرين، ويصبح الفرد معرضاً للإصابة بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية.

وقد عرفها **بدر(2015، ص9)** بأنها اضطراب يظهر قصوراً في عمليات الإدراك والمعالجة المعرفية والانفعالية للمشاعر والأحاسيس، تتمثل في التعبير عن المشاعر بالكلمات، وقصور في التواصل الوجداني مع الاخرين وضعف ومحدودية الخيال، والتفكير المعرفي الانفعالي ذو التوجه الخارجي.

ومن خلال العرض السابق للتعريفات نجد أن هناك من ينظر إليها على أنها سمة من سمات الشخصية التي يتصف بها الفرد والتي تتضمن مكونات وجدانية ومعرفية، ومنهم من يرى أنها نوع من الاضطرابات التي تمثل قصوراً في الجانب المعرفي والوجداني، وتتفق جميع التعريفات على أنها تتضمن قصوراً وصعوبة في الجانب المعرفي المتمثل في نقص القدرة على التفكير والتخيل وكذلك في الجانب الوجداني المتمثل في نقص القدرة على التعبير ع المشاعر ووصفها وتحديدها.

## ب- خصائص ذوي صعوبة التعبير عن المشاعر(الالكسيثيميا):

يتصف الأفراد ذوي الالكسيثيميا بمجموعة من الخصائص فهؤلاء الأفراد ليس لديهم علاقات جيدة مع الأخرين، وليس لديهم الرغبة في تقديم أفكارهم أمام الأخرين، ولديهم صعوبة في كتابة الكلمات الدالة على مشاعرهم، وهم غير مبتكرين أو مبدعين، وليس لديهم روح الدعابة، ويجدون صعوبة في وصف الكلمات المعبرة عن مشاعرهم (Granck, *et a*l, 2010, 177). ويتسم هؤلاء الأفراد بمحدودية التفكير والتصرف، كما يتصفون بالجفاء واللاحيوية، وبالرغم من نجاحهم المهني وما يتمتعون به من ذكاء إلا أنهم على علاقة فقيرة بحياتهم الداخلية، كما أنهم قليلي التعاطف والتعلق بمن حولهم (Tominage, *et al*, 2014, 58).

فالأفراد ذوي الالكسيثيميا لديهم الكثير من المشكلات الاجتماعية المتمثلة في ضعف القدرة على تكوين الصداقات مع الاخرين وصعوبة التواصل معهم؛ فالعلاقات الشخصية لديهم تتسم بالبرود والفتور والتجنب والاعتمادية، بالإضافة إلى ذلك فهم لديهم العديد من المشكلات النفسية كالعدوان والاكتئاب ويرجع ذلك إلى القصور في الجاب الانفعالي والذي يعتبر أحد الجوانب الأساسية الهامة والضرورية لتطور الأداء البشري وللتعامل مع الحياة والضغوط (Nicolo*, et al*., 2011,40).

ومن العرض السابق نجد أن الأفراد ذوي الالكسيثيميا لديهم قصور شديد وصعوبة في تحديد المشاعر والتمييز بينها من فرح وحزن، وكذلك في وصف المشاعر والتعبير عنها لفظياً وهذا القصور الشديد في الجانب الانفعالي الضروري للتعامل مع الحياة يجعلهم أكثر عرضة عن غيرهم للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية كالاعتمادية والجفاء والاكتئاب.

**ج-مكونات صعوبة التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا):**

**ح-وهنالك مكونين أساسيين وهما:**

1- **المكون الوجداني:** ويتمثل في نقص القدرة على التمييز بين الانفعالات وبين الأحاسيس الجسدية، وكذلك ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر للأخرين، وبالتالي فإن لديهم مشكلات في التواصل مع الاخرين والتفاعل الاجتماعي الناجح معهم.

2- **المكون المعرفي:** يرتبط المكون المعرفي للالكسثيميا يضعف القدرة على العمليات التخيلية، ولهذا فإن الأفراد الالكسيثيمون لديهم نقص ظاهر في الابداع، كما أنهم يعانون من ضعف في الادراك المعرفي لمعالجة الخبرة الانفعالية (Timoney, 2015,p3) .

## د- النظريات المفسرة لصعوبة التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا):

سوف نتطرق لأهم النظريات التي فسرت صعوبة التعرف على المشاعر ( الالكسيثيميا):

1-**النظريــة البيولوجيــة الوراثيــة:** ميـز فريبريجـر"Freyberger* بـين الالكسـيثيميا التـي تنـتج عـن فـروق بيولوجيـة أو وراثيـة، والألكسثيميا التي تنتج عن التعرض للأحداث الصدمية النفسية وفي هذا الصدد أبرزت نتائج دراسة جورجينسين وأخرون (2007) أن ما بين(30%) إلى (33%) من حالات الالكسيثيميا تعزى إلى الوراثة وما بين (15%) إلى (20%) من حالات الالكسيثيميا يرجع إلى عوامل بيئية ووراثية ، وما بين (47%)إلى (55%) ترجع إلى عوامل بيئية غير وراثية(Taylor,*et a*l,1997,p109).

2-**نظرية التحليل النفسي:** هنالك نوعين من الالكسيثيميا يتمثل النوع الأول في الالكسيثيميا الأولية وترجع إلى أسباب عضوية، وتتسم بالثبات النسبي، بينما يتمثل النمط الثاني في الالكسيثيميا الثانوية وترجع إلى أسباب نفسية، وتعتبر بمثابة ميكانزم دفاعي يستخدمه الفرد لحماية نفسه من الانفعالات الشديدة المرتبطة بالخبرات المؤلمة الصادمة خلال مرحلة الطفولة (pilrlot,2012,p1410).

3-**نظرية التعليم الاجتماعي:** يعتمد أنصار هذه النظرية في تفسيرهم للألكسيثيميا على أنها سلوك تعلمه الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، وقد ينتقل هذا السلوك من خلال الآباء الذين يعانون من صعوبات في تنظيم مشاعرهم ومن ثم يكونوا غير قادرين على تعليم أبنائهم فهم وتنظيم انفعالاتهم والتعبير عنها(Le & Munos,2007, p215).

4-**نظرية الوعي الانفعالي:** أن النمو المعرفي مرتبط بالنمو الوجداني لأن الإنسان يحتاج اللغة للتعبير عن حالته الانفعالية، ولذلك لابد أن يكون لديه كلمات عديدة ومختلفة لكي يستطيع التعبير عن مشاعره بسهولة، والأفراد ذوي الالكسيثيميا يعانون من قصور في القدرات المعرفية التي تسمح لهم بترجمة تلك الأحاسيس والمشاعر الفسيولوجية إلى كلمات فهم يملكون القليل من الكلمات لوصف انفعالاتهم ، كما يأخذون وقتاً كبيراً للوصول إلى هذه الكلمات (زين العابدين،2016، ص39).

5-**نظرية الأساس النيرولوجي:** يعزو البعض من أنصار هذه النظرية سبب الالكسيثيميا إلى حدوث خلل في الشق الأيمن من المخ ، ويروا أن النصف الأيسر من المخ يرتبط بمعالجة العمليات اللفظية ، بينما يختص الجزء الأيمن بالخيال والمشاعر ومعالجة العمليات الغير لفظية ومن ثم فأي تلف في الصف الأيمن من المخ قد يتسبب في أعراض صعوبة التعبير عن المشاعر (الرفاعي،2011، ص82).

بينما أشار آخرون أن سبب الالكسيثيميا قد يرجع إلى قصور في الترابط والاتصال بين نصفي الدماغ الأيسر والأيمن في حين يرى آخرون منهم أن سبب الالكسيثيميا حدوث اختلال للألياف التنظيمية في القشرة الأمامية للدماغ (Larsen,*etal* , 2003, p53).

## صعوبات التعلم Learning disabilities:

يعد مجال صعوبات التعلم هو أحد المجالات الحديثة نسبياً في ميدان التربية وعلم النفس ففي العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهذا الفئة من الأفراد، وقد استثارت تلك الظاهرة – صعوبات التعلم- انتباه كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة، ومن ثم اطلقت على هذه الفئة مصطلحات عديدة من بينها الأفراد ذوي الخلل الوظيفي البسيط في المخ، والأفراد ذوي الاصابات المخية والافراد ذوي الاعاقات الادراكية، وأخيرا الأفراد ذوي صعوبات التعلم.

وقد عرف كل من (الصمادي والشمالي،2017، ص14) صعوبات التعلم: بأنه مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن إعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها.

كما أشار الدليل الإحصائي الخامس(dsm5) (66:2013) لمصطلح صعوبات التعلم من خلال الأعراض الستة التي إن وجدت مع تقديم الخدمات اللازمة والمناسبة لها وهذه الأعراض تتمثل في (صعوبات الفهم للمعنى، وصعوبات التذكر للأرقام، وصعوبات المهام الرياضية وصعوبات الهجاء، والبطء في عملية القراءة، بالإضافة إلى صعوبة في المهارات الكتابية) عند تواجدها يصبح الشخص من ذوي صعوبات التعلم.

**وهنالك عدد من الخصائص التي نجدها عند فئة صعوبات التعلم بأنواعها المختلفة منها:**

**الخصائص الأكاديمية:** تعد من أكثر الخصائص تمييزاً لهؤلاء الأطفال حيث يعانون من مشكلات في التحصيل الدراسي بكثير من المجالات، وأن العجز الأكاديمي يظهر لدى ذوي صعوبات التعلم بشكل أساسي في مجالات القراءة، الكتابة، والحساب بعملياته المختلفة (خصاونة،2013، ص26). **الخصائص النفسية:** اجريت العديد من الدراسات بهدف تحديد الخصائص النفسية التي تميز هؤلاء المتعلمين على اساس أنها من الممكن أن تستخدم كمحك لتشخيص صعوبات التعلم ووسيلة للتعرف على هؤلاء المتعلمين ووجد أنهم يتميزون بالخصائص التالية: انخفاض تقدير الذات ، انخفاض الدافعية للإنجاز وانخفاض مستوى الطموح وضعف ملحوظ في تقدير السلوك (ابراهيم،2013، ص152). **الخصائص السلوكية:** ونجد فئة منهم يتميز بالتّهور والاندفاع، فالتّلميذ هنا يبقى متململاً مشحوناً بالحركة ويحوم كثيراً ومن الصّعب السّيطرة عليه، وهذا التّلميذ لا يستطيع مقاومة المثيرات الغريبة عن الموقف بدرجة أكبر من أقرانه من التّلاميذ العاديين، فهم يجدون صعوبة في التّركيز على ما هو مهم من المثيرات، كما يجدون صعوبة في المحافظة على تركيز انتباههم لفترة كافية من الوقت وهذا يحد من قدرتهم على التّعلم (Pierangeto&Glullani,2008,p15). **الخصائص الاجتماعية والانفعالية:** فهم يعانون من مشاعر الاحباط والتوتر كما يعانون من العزلة والانسحاب وضعف التواصل مع الأخرين ولديهم عجز واضح في الكفاءة الاجتماعية التي تؤدي إلى صعوبة في المهارات الاجتماعية، كما أنهم أقل قدرة على الانصات للأخرين وتقبل وجهات نظرهم وإظهار الاختلاف معهم بصورة مقبولة، فضلا عن عجزهم عن المشاركة الاجتماعية لأقرانهم (عبد الغفار،2004، ص61).

**العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:**

بما أن صعوبات التعلم تؤثر على الجانب الأكاديمي للفرد، فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تستمد أهميتها من تأثيرها الكبير على معظم المواقف الحياتية للفرد ومن هنا كان لابد الاهتمام بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وعدم عزلها عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، حيث إن من خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم وجود قصور في جانب أو أكثر من الجوانب الاجتماعية أو الانفعالية التي تؤثر بدورها في صعوبات التعلم (يوسف،2011،ص115). فالعلاقات بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية هي علاقات تخضع لنماذج سببية تقوم على التأثير والتأثر، حيث تشكل

صعوبات التعلم النمائية المحددات الرئيسية لصعوبات التعلم الأكاديمية، كما أن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية هي إفرازات لاستمرار صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية دون تدخل علاجي (الزيات، 2008 ب، ص72-73).

**صعوبة التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) لدى ذوي صعوبات التعلم.**

يعاني الأفراد ذوي صعوبات التعلم من القصور والعجز في التعبير عن ما بداخلهم من مشاعر وأحاسيس ، ويظهر الأثر السلبي لذلك في تعاملهم مع زملاء الدراسة فلا يستطيعون إقامة علاقة جيدة معهم نظراً لضعف القدرة على التواصل الوجداني الذي يزيد القدرة على التفاعل ويقوي العلاقات ، فهم لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم تجاه الاخرين مما يجعلهم غير قادرين على التفاعل الايجابي معهم. وطبقاً للمقترحات النظرية الحديثة فإن خصائص الالكسيثيميا تعكس صعوبة في عمليات المعالجة المعرفية للانفعالات ، وكذلك قصور في تنظيم تلك الانفعالات وهذا يتفق مع خصائص ذوي صعوبات التعلم في وجود صعوبة عمليات معالجة المعلومات لديهم(جمعة ورمضان،2013، ص154). والالكسيثيميا مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم، فهم يواجهون صعوبات في التعبير عن مشاعرهم لفظيا وصعوبات في وصف وتحديد مشاعرهم ومشاعر الاخرين، وتوصلت نتائج الدراسات السابقة إلى أن هناك عوامل منبئة بالالكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم منها: الضغوط والقلق والمناخ الأسري المضطرب، كما أن الأسر التي يعاني فيها الآباء من الالكسيثيميا ينعكس ذلك بالسلب على أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم، كل ذلك يؤثر على ذوي صعوبات التعلم وعلى مهاراتهم الاجتماعية وتقديرهم لذواتهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي وصحتهم النفسية (خطاب،2019، ص499). كما أكد Verissimo, *et al.* (2005) على أن الالكسيثيميا ارتبطت بشكل إيجابي بمركز تحكم خارجي من خلال التحكم من الآخرين الأقوياء والتحكم بالصدفة حيث أن الأشخاص غير المتفهمين أو المتناغمين مع انفعالاتهم يتجهون إلى القواعد والتنظيمات وتوقعات الآخرين في إدارة حياتهم كما أكدت دراسة Zaidi, *et al.* (2013) هذه العلاقة بين الالكسيثيميا ومركز التحكم الخارجي. وهذه النتيجة توضح طبيعة العلاقة بين الالكسيثيميا وذوي صعوبات التعلم حيث أنهم يعانون من العجز المتعلم وانخفاض الدافعية وأن موضع الضبط لديهم خارجياً وليس داخلياً فهم يعزون كل أمور حياتهم لعوامل خارجية مثل (الحظ- الصدفة- النصيب- الأخرين).

وقد أكدت دراسة **ميلر(Mellor,2005)** أوجه الشبه بين خصائص الألكسيثيميا وصعوبات الإدراك العاطفي والأساليب المعرفية الخارجية الموجودة لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم والتي كانت من نتائجها أن الأفراد الذين يعانون من مشكلات وصعوبات التعلم يغلب أن يكون لديهم صعوبات في القدرة على التحدث عن مشاعرهم الخاصة، وهذا ما يؤكده فتحي الزيات (1998، ص612) من أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يبدون عجزاً أو قصوراً في التفاعل على نحو موجب يلائم مع أقرانهم في مختلف مواقف وصور التفاعلات والعلاقات الاجتماعية ويكونون صورة سالبة للذات. لذلك لابد من استخدام الأنشطة الاجتماعية واكساب التلميذ المهارات التي نؤدي إلى تحقيق النمو الاجتماعي وتنمية شخصيته الاجتماعية وبناء العلاقات الانسانية السليمة مما يؤدي إلى تعديل سلوكه في ضل جو اجتماعي (العجي ومرتضى،2022، ص329).

**تاسعاً:الدراسات السابقة:** يسعى البحث الحالي التعرف على مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم، لذلك تمت مراجعة الدراسات السابقة التي تصدت لمثل هذا الموضوع ، العربية والأجنبية ، وتم التوصل إلى الدراسات الآتية وإبراز أوجه الاختلاف والتشابه بينها وبين الدراسة الحالية:

حيث سعت دراسة **خطاب** (2019) **بعنوان :الالكسيثيميا وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.** إلى التعرف على العلاقة بين الالكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، والتعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الاكسيثيميا وفي تقدير الذات والتعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كل من الالكسيثيميا وتقدير الذات تبعاً لمتغير النوع، وإمكانية التنبؤ بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء الالكسيثيميا لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتم تطبيق مقياس الالكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مصر من (إعداد الباحثة)، ومقياس تقدير الذات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الالكسيثميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الالكسيثيميا في تقدير الذات لصالح منخفضي الالكسيثيميا ، ووجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حسب النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة في تقدير الذات حسب النوع . وهدفت دراسة حسين(2017) : **الالكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم.** الكشف عن العلاقة بين الالكسيثيميا والتوافق النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام مقياس الالكسيثيميا من إعداد (الباحثة) في مصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الالكسيثيميا والتوافق النفسي وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الالكسيثيميا في التوافق النفسي لصالح منخفضي الالكسيثيميا، كما أنه من الممكن التنبؤ بالالكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال دراسة التوافق النفسي لديهم.

أما دراسة عباسي (Abbasi ،2017) **Self-Efficacy and Alexithymia as Moderators between Perceived Social Support and Stress among Parents of Children with Learning Disabilities : بعنوان الكفاءة الذاتية والأليكسيثيميا وسيطين بين الدعم الاجتماعي المدرك والضغوط لدى أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم** .هدفت إلى الكشف عن الالكسيثيميا عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وكذلك معرفة علاقتها بمستوى الإجهاد عند آباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (98) طفلاً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وآبائهم ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تورنتو لقياس الالكسيثيميا ومقياس الإجهاد المدرك من قبل الوالدين من إعداد (الباحث) في ايران. واسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من الألكسيثيميا ، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الالكسيثيميا والإجهاد من قبل الوالدين. وهدفت دراسة غنيم(2017) **فعالية برنامج إرشادي في خفض الالكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.** إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الالكسيثيميا لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم ، وذلك عن طريق معالجة جوانب القصور لهؤلاء التلاميذ وتكونت عينة الدراسة من (12) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت أدوات الدراسة : تطبيق مقياس الالكسيثيميا للتلاميذ من إعداد (هبة مكي،2013) في مصر، والبرنامج الارشادي لخفض الالكسيثيميا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية على مقياس الالكسيثيميا، وذلك لصالح المقياس البعدي ، وعدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الالكسيثيميا ، وذلك بعد مرور فترة زمنية من تطبيق البرنامج الارشادي. وهدفت دراسة يوسف (2015) **أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية في خفض الالكسيثيميا والانفعالات الاكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.** إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية لخفض اضطراب الالكسيثيميا لذوي

صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وشملت عينة الدراسة (24) تلميذاً ذكورا وإناثا ، وتم استخدام ، مقياس الالكسيثيميا والبرنامج التدريبي من إعداد (الباحث) في مصر.، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في خفض الالكسيثيميا لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة. وهدفت دراسة (عباسي وآخرون،2014) Abbasi،etal : **Cognitive Failure and Alexithymia and Predicting High–Risk Behaviors of Students With Learning Disabilities بعنوان: الفشل المعرفي والألكسيثيميا والتنبؤ بالسلوكيات عالية الخطورة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم** الى تحديد دور الالكسيثيميا في التنبؤ بالسلوكيات عالية الخطورة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتضمنت عينة الدراسة (80) طالباً من ذوي صعوبات التعلم ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تورنتو للألكسثيميا ومقياس السلوكيات مرتفعة الخطورة من( إعداد الباحثين) وطبق في ايران، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين السلوكيات ذات الخطورة المرتفعة وصعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة وصف المشاعر، والتفكير ذو التوجه الخارجي، والتشتت وتشوه الذاكرة والتخبط وعدم القدرة على تذكر الاسماء، كما كشفت النتائج عن دور الالكسيثيميا في التنبؤ بالسلوكيات عالية الخطورة حيث أشار تحليل الانحدار إلى إمكانية التنبؤ بنسبة (32%) من إجمالي التباين للسلوكات مرتفعة الخطورة لذوي صعوبات التعلم. ودراسة جمعة ورمضان (2013): **الالكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم (دراسة تنبؤية)** في مصر هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الألكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن الفرق بين الذكور والإناث في اضطراب الالكسيثيميا وأبعادها الفرعية ، والتنبؤ باضطراب العناد المتحدي، وشملت عينة الدراسة (98) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام مقياس الالكسيثيميا، ومقياس اضطراب العناد المتحدي، (أعداد الباحثان) في مصر. وتوصلت نتائج الدراسة: إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الالكسثيميا وأبعادها الفرعية واضطرابي العناد المتحدي كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الالكسيثيميا وأبعاده الفرعية وكانت الفروق لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى أن الألكسيثيميا تسهم بدرجة كبيرة في التنبؤ باضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. الابتدائية وهنالك دراسة دافيز(2013، Davies،): **Emotional perception and regulation and their relationship with challenging behaviour in people with a learning disability بعنوان: الإدراك والتنظيم الانفعالي وعلاقتهما بالسلوك التحدي لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعل** هدفت إلى معرفة العلاقة بين الالكسيثيميا والادراك الانفعالي وسلوك التحدي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد شملت عينة الدراسة (96) طالباً من ذوي صعوبات التعلم ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الادراك الانفعالي، ومقياس الالكسيثيميا للتلاميذ من إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين الإدراك الانفعالي والالكسيثيميا، وايضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الالكسيثيميا وعدم القدرة على ضبط سلوكيات التحدي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تم استعراض العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع صعوبة التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) من دراسات العربية والأجنبية. وأكدت أغلب الدراسات إن الالكسيثيميا سببت العديد من المشكلات والآثار السلبية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال من فئة ذوي صعوبات التعلم. وقد تنوعت الدراسات من حيث **الأهداف**، فكانت دراسة (جمعة ورمضان،2013) تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الالكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

**ودراسة(حسين،2017)** تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الالكسيثيميا والتوافق النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، **أما دراسة (خطاب،**2019) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الالكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم **ودراسة (يوسف،2015)**

هدفت الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية لخفض اضطراب الالكسيثيميا لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. أما دراسة (غنيم،2017) هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الالكسيثيميا لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم ودراسة (Davie ,2013) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الالكسيثيميا والادراك الانفعالي وسلوك التحدي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، **ودراسة(Abbasi،2017)**: **تهدف** إلى الكشف عن الالكسثيميا ومعرفة علاقتها بمستوى الإجهاد عند آباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة (Abbasi , et al , 2014) هدفت إلى تحديد دور الالكسيثيميا في التنبؤ بالسلوكيات عالية الخطورة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.أما **الدراسة الحالية** هدفت إلى التعرف على مستوى الالكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الجنس والترتيب الولادي. واختلفت الدراسات السابقة **في العينة:** فتنوعت الدراسات بين إعداد كبيرة من التلاميذ ذوي صعوبات مثل دراسة (خطاب،2019) ودراسة ( Davie ,2013) ودراسة (Abbasi ،2017) ودراسة ( Abbasi , *et al* , 2014) ودراسة (جمعة ورمضان،2013) ودراسة (حسين،2017) منها إعداد قليلة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل **دراسة (يوسف،2015)** ودراسة **(غنيم،2017)**. أما **الدراسة الحالية** كانت العينة (30) تلميذ وتلميذة . واختلفت الدراسات السابقة في **المنهج** : بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة (حسين،2017) و دراسة (خطاب، 2019) ودراسة (Abbasi ،2017) ودراسة (Abbasi , *etal* , 2014) ودراسة (Davie ,2013) وبعض منها استخدم المنهج الشبه التجريبي مثل دراسة (غنيم،2017). اما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي.

**الأدوات المستخدمة:** فاستخدمت دراسة (جمعة ورمضان،2013) مقياس الالكسيثيميا، ومقياس اضطراب العناد المتحدي، ودراسة (حسين،2017) استخدمت مقياس الالكسيثيميا من إعداد الباحثة ودراسة(غنيم،2017). استخدمت مقياس الالكسيثيميا للتلاميذ، والبرنامج الارشادي لخفض الالكسيثيميا، واستخدمت دراسة(يوسف،2015) مقياس الالكسيثيميا والبرنامج التدريبي من إعداد الباحث.، واستخدمت ودراسة(Davie ,2013) مقياس الادراك الانفعالي، ومقياس الالكسيثيميا للتلاميذ واستخدمت دراسة (Abbasi،2017) مقياس تورنتو لقياس الالكسيثيميا ومقياس الإجهاد المدرك من قبل الوالدين، واستخدمت دراسة (خطاب،2019) مقياس الالكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومقياس تقدير الذات وأخيرا ودراسة(Abbasi , etal , 2014) استخدمت مقياس تورنتو للألكسثيميا ومقياس السلوكيات مرتفعة الخطورة. أما **الدراسة الحالية** استخدمت الباحثة مقياس صعوبات التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) إعداد(رحاب محمد).

كما تم الاستفادة من الدّراسات السّابقة في توجيه واقتداء الدّراسة الحالية في عدة مجالات بحثية أهمها:

- الاستفادة من منهجية الدّراسات السّابقة في صوغ مشكلة الدّراسة الحالية وأسئلتها.
- الاستفادة من الدّراسات السّابقة في تفسير تحليل نتائج الدّراسة الحالية.

## عاشراً: مواد البحث وطرائقه Materials and Method:

**1– منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة الدراسة ، إذ تتم عن طريقه عملية التحليل بصورة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، بحيث يستند الباحث في عملية جمع المعلومات والبيانات ، وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية (منصور وأخرون،2009، 133).

**2–المجتمع الأصلي للبحث وعينته:** يتكون من جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الموجودين في (جمعية خبرات لذوي الإعاقة) و(مركز أمل الغد) و (مركز نحو جيل مبدع) في دمشق والمدرسة الدامجة (محي الدين وطفة) في السلمية البالغ عددهم (60) تلميذ. عينة البحث: سحبت العينة اعتماداً على أسلوب العينة المتاحة (العرضية)، البالغ عددهن (45) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم. فتوزع

العدد ما بين العينة السيكومترية (15) تلميذ، والعينة الأساسية (30) تلميذ من (جمعية خبرات لذوي الإعاقة) و (مركز أمل الغد) و(مركز نحو جيل مبدع) والمدرسة الدامجة (محي الدين وطفة) وتراوح المدى العمري لهم مابين (8–11 سنة).

**الجدول (1): توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغيرات البحث**

| المتغير | مستويات | العدد |
|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 17 |
| | أنثى | 13 |
| الترتيب الولادي | الأول | 14 |
| | الثاني فأكثر | 16 |

## 3- أداة البحث:

**تم استخدام مقياس صعوبات التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا): (محمد،2021).**

التي قامت (رحاب محمد) بإعداده في مصر عام(2021) والذي يتكون من أربعة أبعاد يندرج أسفل كل بعد عدة عبارات ليكون المجموع الكلي لعبارات المقياس (20) عبارة وهي كالتالي:

1) **صعوبة وصف المشاعر**: ويتكون من خمس عبارات موزعة عشوائياً وهي عبارات (1–2–11–15–16–20) تتراوح الدرجة على كل عبارة ما بين (1–3) ليكون مجموع بعد صعوبة وصف المشاعر (18) درجة من المجموع الكلي للمقياس وهو(60) درجة.

2) **صعوبة فهم مشاعر الاخرين:** ويتكون من أربع عبارات موزعة عشوائياً وهي عبارات (4–6–17–18) ليكون مجموع بعد صعوبة فهم مشاعر الاخرين (12) درجة من المجموع الكلي للمقياس وهو (60) درجة.

3) **التفكير الموجه للخارج:** ويتكون من أربع عبارات موزعة عشوائياً وهي عبارات (7–9–12–13) ليكون مجموع بعد التفكير الموجه للخراج (12) درجة من المجموع الكلي للمقياس وهو (60) درجة.

4) **الشكاوى الجسمية دون سبب عضوي:** ويتكون من ست عبارات وهي (3–5–8–10–14–19) ليكون مجموع بعد الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي (18) درجة من المجموع الكلي للمقياس وهو (60) درجة.

وتقاس جميع العناصر المكونة للمقياس ب (3) نقاط، وتنحصر الدرجات الكلية للمقياس بين (20إلى 60) درجة. وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن التلميذ يعاني صعوبة في التعبير عن المشاعر.

**3-1- تفسير درجات المقياس:** صمم المقياس من ثلاثة أوزان أو إجابات (أبداً- أحياناً- غالباً) ، بدءاً من (1) إلى (3)، وتشير الدرجة (1) إلى غياب صعوبة التعبير عن المشاعر لدى العينة، بينما تشير الدرجة المرتفعة (3) إلى وجود صعوبة في التعبير عن المشاعر لدى أفراد العينة. وفيما يلي جدول (2) يبين مفتاح تصحيح مقياس صعوبة التعبير عن المشاعر:

**الجدول (2): مفتاح تصحيح مقياس صعوبة التعبير عن المشاعر**

| الدرجات | أبداً | أحياناً | غالباً |
|---|---|---|---|
| درجة صعوبة التعبير عن المشاعر | 1 | 2 | 3 |

## 1-1-3-صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد من المحكمين من مختلف التخصصات النفسية والتربوية والاجتماعية وذلك لإبداء أراءهم في مدى ملائمة عبارات المقياس فيما وضع لقياسه من حيث وضوح عباراته وتغطيتها لكل بعد من أبعاد

المقياس مع اقتراح ما يرونه من تعديل في صياغة العبارات أو حذف أو إضافة عبارات جديدة. وقد وصلت نسبة اتفاق المحكمين ما بين (76%-94%).

- **صدق الاتساق الداخلي :** وقد قامت فيه الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ككل وبين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

**الجدول(3): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ككل وبين درجة كل بعد من أبعاد المقياس**

| الألكسثيميا وأبعادها | | الدرجة الكلية | صعوبة التعبير عن المشاعر | صعوبة فهم مشاعر الأخرين | التفكير الموجه للخارج | الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي واضح |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | معاملات الارتباط | 1 | | | | |
| | مستوى الدلالة | 0.000 | | | | |
| | العدد | 61 | | | | |
| صعوبة التعبير عن المشاعر | معاملات الارتباط | 0.874** | 1 | | | |
| | مستوى الدلالة | 0.000 | | | | |
| | العدد | 61 | 61 | | | |
| صعوبة فهم مشاعر الأخرين | معاملات الارتباط | 0.874** | 0.660** | 1 | | |
| | مستوى الدلالة | 0.000 | 0.000 | | | |
| | العدد | 61 | 61 | 61 | | |
| التفكير الموجه للخارج | معاملات الارتباط | 0.827** | 0.580** | 0.612** | 1 | |
| | مستوى الدلالة | 0.000 | 0.000 | 0.000 | | |
| | العدد | 61 | 61 | 61 | 61 | |
| الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي واضح | معاملات الارتباط | 0.881** | 0.723** | 0.710** | 0.727** | 1 |
| | مستوى الدلالة | 0.000 | 0.000 | 0.043 | 0.000 | |
| | العدد | 61 | 61 | 61 | 61 | 61 |

**-ثبات مقياس الألكسيثيميا:**

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقة الفا- كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية والجدول (4) يوضح ذلك

| المتغير | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| مقياس الالكسيثيميا | 0.895 | 0.859 |

**تم التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة السورية على عينة استطلاعية (15) تلميذ وهم من غير عينة البحث الأساسية باستخدام الطرق الآتية:**

أ. **صدق المحتوى:** حيث عرض المقياس على عدد من المحكمين لإبداء الرّأي حول مدى ملائمة بنود المقياس ومناسبتها للهدف الذّي أعدت من أجله والتّأكد من صحة وصياغة العبارات و قرر المحكمون على مناسبة بنود المقياس للغرض المستخدم له ولا يوجد تعديلات.

**– الصدق القائم على الاتساق الداخلي:**

**الجدول (5): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والأبعاد الأخرى ودرجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس صعوبة التعبير عن المشاعر**

| الأبعاد | صعوبة وصف المشاعر | صعوبة فهم مشاعر الاخرين | التفكير الموجه للخارج: | الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي | الدّرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة وصف المشاعر | 1 | *0.534 | *0.532 | **0. 656 | **0.885 |
| صعوبة فهم المشاعر الأخرين | *0.534 | 1 | *0.520 | *0.542 | *0.507 |
| التفكير الموجه للخارج: | *0.532 | | 1 | *0.525 | **0.671 |
| الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي | ** 0.656 | | | 1 | **0.828 |
| الدرجة الكلية | **0.885 | | | | 1 |

**= دال عند مستوى دلالة (0.01)، *= دال عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (5) أن معاملات ارتباط الدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس صعوبة التعبير عن المشاعر بالدرجة الكلية للمقياس مرتفعة كما أن هذه المعاملات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وعند مستوى الدّلالة (0.05) مما يدل على تمتّع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين كلّ بند من بنود كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للبعد كما هو موضح بالجدول(6):

**الجدول (6): الارتباط بين كلّ بند من بنود كل بعد من ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية للبعد**

| البعد | البند | الارتباط | البعد | البند | الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة وصف المشاعر | 1 | **0.821 | التفكير الموجه للخارج: | 7 | *0.617 |
| | 2 | *0.536 | | 9 | *0.518 |
| | 3 | *0.517 | | 12 | *0.529 |
| | 15 | **0.749 | | 13 | **0.660 |
| | 16 | *0.538 | | | |
| صعوبة فهم مشاعر الاخرين | 4 | *0.561 | الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي | 3 | *0.513 |
| | 6 | **0.690 | | 5 | **0.718 |
| | 17 | **0.653 | | 8 | *0.598 |
| | 18 | *0.513 | | 10 | *0.548 |
| | | | | 14 | **0.747 |
| | | | | 19 | *0.520 |

(**) دال عند المستوى 0.01 (*) دال عند المستوى 0.05

يلاحظ من الجدول السّابق أن معاملات الارتباط بين البنود فيما بينها ومع الدّرجة الكلية للبعد جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى الدّلالة (0.05) ما يشير إلى أن هذه البنود مرتبطة مع الدّرجة الكلية للبعد، وهذا يؤكد صّدق التجانس الداخلي للمقياس.

**1-2-3- ثبات المقياس:**

استخدم لقياس ثبات المقياس طريقة **مُعامل ألفا كرونباخ للمقياس** بالكامل وكانت (0.793**) وهو دال إحصائياً ويعني أن الثّبات جيد.

**الثّبات بالإعادة** تمّ استخراج معامل الثّبات بطريقة الإعادة، على العينة الاستطلاعية السّابقة ثُم أعيد تطبيق الاستبانة للمرة الثّانية على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التّطبيق الأول ، وتم استخراج معاملات ثبات الإعادة للدرجة الكلية للمقياس وأبعادها الفرعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين التّطبيق الأول والثّاني والجدول الآتي يوضح معاملات الثّبات .

**الجدول(7): معاملات ثبات الإعادة**

| البعد | الإعادة | البعد | الإعادة |
|---|---|---|---|
| **صعوبة وصف المشاعر** | 0.964** | التفكير الموجه للخارج: | 0.866** |
| **صعوبة فهم مشاعر الاخرين** | 0.850** | الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي | 0.894** |
| **الدرجة الكلية** | 0.957** | | |

(*) دال عند مستوى دلالة 0,05 (**) دال عند مستوى دلالة 0,01

يلاحظ من الجدول السّابق أن مؤشرات ثبات المقياس بالإعادة للدرجة الكلية بلغت( 0.957**) أما معاملات ثبات الإعادة للأبعاد الفرعية تراوحت بين (0.850** ) إلى (0.964 **) و تدل هذه المعاملات على أن الاختبار يتمتع بمستوى جيد في الصّدق والثّبات. وقابل للتطبيق.

## النتائج والمناقشة Results and Discussion :

### سؤال البحث: ما مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر(الالكسيثيميا) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب طول الفئة، فأعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً للمقياس، وذلك للحكم على مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لكل عبارة من العبارات التي تضمنها المقياس مستخدمة القانون الآتي:

طول الفئة: أعلى درجة للاستجابة – أدنى درجة للاستجابة/عدد فئات تدرج المقياس

تم حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (3−1=2) وحساب طول الفئة بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات(3) وبإضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي(1)، يتم الحصول على الفئة الأولى (من1 إلى 1.66)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وبذلك الحصول على الفئة الثانية للوصول إلى الفئة الأخيرة كما هو موضح بالجدول التالي:

**الجدول (8): يبين طول الفئات في أداة البحث**

| فئات قيم المتوسط الحسابي | المستوى |
|---|---|
| من ( 1− 1,66) | منخفض |
| من(1,67−2.33) | متوسط |
| من (2.34−3) | مرتفع |

وحُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمتوسط الرّتبي، ثم حسب مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .وفقاً للجدول السابق الذّي تمت الإشارة إليه لكل أبعاد المقياس ويبين ذلك الجدول الآتي:

**الجدول (9): مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**

| م | | عدد البنود | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الرّتبي | مستوى الصعوبة في التعبير عن المشاعر | الرّتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | **صعوبة وصف المشاعر** | 6 | 13.53 | 1.455 | 2.25 | متوسط | 1 |
| **2** | **صعوبة فهم مشاعر الاخرين** | 4 | 8.833 | 1.641 | 2.20 | متوسط | 3 |
| **3** | **التفكير الموجه للخارج:** | 4 | 8.600 | 2.094 | 2.15 | متوسط | 4 |
| **4** | **الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي** | 6 | 13.466 | 1.525 | 2.24 | متوسط | 2 |
| – | **الدّرجة الكلية** | 20 | 44.433 | 5.787 | 2.22 | متوسط | ..... |

المتوسط الرتبي = المتوسط الحسابي ÷ عدد البنود

ويلاحظ من الجدول السّابق أن مستوى صعوبة التعبير عن المشاعر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تقع في المستوى (المتوسط) حيث بلغ المتوسط الرتبي للدرجة الكلية(2.22) وهي تقع ضمن المستوى المتوسط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد،2021) والتي أشارت نتائجها أن ذوي صعوبات التعلم يعانون صعوبات في التعبير عما يجول بداخلهم من مشاعر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن صعوبات التعلم تؤثر على شخصية المتعلم فتخلق له مشكلات على الصعيد الاجتماعي والانفعالي وتؤثر أيضاً على التحصيل الدراسي وما ينتج عنه من مشكلات واضطرابات نفسية كشعوره بالقلق والتوتر والإحباط وعدم الثقة بالنفس، بسبب إحساسه بصعوبة مسايرة زملائه في الدراسة، وذلك قد يؤدي إلى لجوئه إلى الكبت والعدوان وانخفاض في تقدير الذات ونقص الكفاءة الاجتماعية مما قد يؤثر على قدرته على فهم الموقف الاجتماعي والتفاعل معها بنفس درجة من هم في مثل عمره الزمني، وبالتالي يجد صعوبة في تكوين علاقات ايجابية مع زملائه في الدراسة نتيجة عدم قدرته على فهم مشاعره والتعبير عنها في ضوء نظرته السلبية للذات ليأتي الحصاد في فرد يعاني من الاضطراب الانفعالي نظراً لعدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة فعالة مع الآخرين كما تتباين عدم قدرتهم على إدراك مشاعر الآخرين لديهم فلا يستطيعون إدراك كيف يؤثر فيهم الآخرون من حولهم أو كيف يدركهم الآخرون.

**2- الفرضية الأولى: لا توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات التلاميذ (أفراد عينة البحث) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر( الالكسيثيميا) وفقاً لمتغير الجنس.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار مان وتني (Mann-Whitney) اللامعلمي الذّي يستخدم مع العينات صغيرة الحجم لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعات المستقلة .

**الجدول (10): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد العينة (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر( الالكسيثيميا) وفقاً لمتغير الجنس**

| البُعد | الجنس | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | (u) | الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة وصف المشاعر | ذكر | 17 | 19.21 | 326.50 | 47.50 | 0.007 | دال |
| | أنثى | 13 | 10.65 | 138.50 | | | |
| صعوبة فهم مشاعر الاخرين | ذكر | 17 | 20.97 | 356.50 | 17.50 | 0.000 | دال |
| | أنثى | 13 | 8.35 | 108.50 | | | |
| التفكير الموجه للخارج: | ذكر | 17 | 21.56 | 366.50 | 7.50 | 0.000 | دال |
| | أنثى | 13 | 7.58 | 98.50 | | | |
| الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي | ذكر | 17 | 19.47 | 331 | 43.0 | 0.004 | دال |
| | أنثى | 13 | 10.31 | 134 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 17 | 21.71 | 369 | 5.00 | 0.00 | دال |
| | أنثى | 13 | 7.38 | 96 | | | |

يتبين من الجدول (10) السابق أن قيم مان وتني (u) كانت دالة إحصائياً، إذ كان مستوى الدلالة لها جميعاً أصغر من(0.05) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس بين متوسط رتب درجات أفراد العينة (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) لصالح الذكور. . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خطاب،2019). بأن الذكور أكثر صعوبة في التعبير عن مشاعرهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة : إن الذكور من ذوي صعوبات التعلم يعجزون التعبير عنه المشاعر لفظياً مما تظهر بصورة سلوكية متمثلة في العديد من المشكلات السلوكية مثل ( العدوان ، الفوضى، السرقة) وغيرها من المشكلات والتي تظهر بشكل أخف لدى الأنثى وذلك بحكم تكوينها السيكولوجي والفيزيولوجي. فهي أكثر قدرة من الذكر على قراءة المشاعر والتعبير عنها، كما أنها في نفس الوقت أقدر من الذكر على إظهار مشاعرها واستخدام الكلمات لكشف ردود الفعل الانفعالية ، كما أنها أقل استثارة من الذكر وأكثر قدره منه على إدراك حالتها الانفعالية وإدارتها هذا بالإضافة إلى أنها أكثر حساسية لمشاعر الأخرين ومراعاتها، ولا شك أن طبيعة التنشئة الاجتماعية في المجتمعات الشرقية وخاصة العلاقات الوالدية تلعب دوراً في تشكيل هذا الفرق، فغالباً ما يميل الآباء إلى استخدام كلمات عاطفية مع الإناث أكثر منها لدى الذكور، وأخيراً نستطيع القول أن تربية الذكر تختلف عن تربية الأنثى، فالذكور دائماً تَعِدهَم الأسرة ليكونوا مسؤولين عن إخوتهم والمنزل فهم محكومين دوماً بالسيطرة وعدم التعبير عن المشاعر لأن التعبير عن المشاعر والبكاء والخوف هو من علامات الضعف بالنسبة للذكور، بينما يكون الأمر مفتوحاً بشكل أكبر بالنسبة للإناث.

**الفرضية الثانية: لا توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات التلاميذ (أفراد عينة البحث) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) وفقاً لمتغير الترتيب الولادي للتلميذ.**

**الجدول (11): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات التلاميذ (أفراد عينة البحث) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر( الالكسيثيميا) وفقاً لمتغير الترتيب الولادي للتلميذ**

| البُعد | الترتيب الولادي للتلميذ | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | (u) | الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة وصف المشاعر | الأول | 14 | 10.79 | 151 | 46 | 0.005 | دال |
| | الثاني أو أكثر | 16 | 19.63 | 314 | | | |
| صعوبة فهم مشاعر الاخرين | الأول | 14 | 9.29 | 130 | 25 | 0.000 | دال |
| | الثاني أو أكثر | 16 | 20.94 | 335 | | | |
| التفكير الموجه للخارج: | الأول | 14 | 9 | 126 | 21 | 0.000 | دال |
| | الثاني أو أكثر | 16 | 21.19 | 339 | | | |
| الشكاوي الجسمية دون سبب عضوي | الأول | 14 | 10.50 | 147 | 42 | 0.003 | دال |
| | الثاني أو أكثر | 16 | 19.88 | 318 | | | |
| الدرجة الكلية | الأول | 14 | 8.36 | 117 | 12 | 0.000 | دال |
| | الثاني أو أكثر | 16 | 21.75 | 348 | | | |

يظهر الجدول (11) أن قيم مان وتني (u) كانت دالة إحصائياً، إذ كان مستوى الدلالة لها جميعاً أصغر من(0.05) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً في متغير الترتيب الولادي بين متوسط رتب درجات أفراد العينة (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) على مقياس صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) لصالح الترتيب الثاني فأكثر. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (داود،2016) التي توصلت أن الصعوبة في التعبير عن المشاعر أعلى لدى التلاميذ الذي ترتيبهم الولادي (الثاني، الثالث، الرابع ...الخ). ويمكن تفسير هذه النتيجة: لكون الطفل الأول عادة ما يكون مركز اهتمام الأسرة ويحصل على قدر من الرعاية يفوق ما يحصل عليه أخوته. وبالنسبة للطفل الثاني فأكثر فهو يعيش في حالة تيه وضياع فهو ليس في وضع القيادة كما هو الحال في الطفل الأول ولا هو في وضع الاهتمام والتبجيل كالطفل الأصغر، فالطفل الأول يفرض سيطرته على الأخرين من الأخوة خاصة في الأسر التي يكون عدد أفرادها كبير ويغيب فيها أسلوب التعامل السوي من قبل الوالدين، مما ينعكس سلباً على الطفل الثاني والثالث.... الخ وذلك يصعب عليه التعبير عن مشاعره ويكون لديه تقدير ذات منخفض إضافة إلى عدم رغبته في التفاعل مع الأخرين.

## مقترحات البحث وتوصياته Research Suggestion:

1- توجيه انظار مخططي التعليم والمناهج الى ضرورة مراعاة أن يشمل اليوم الدراسي على العديد من المواقف والأنشطة الاجتماعية التي تساعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة.

2- القيام ببناء وتطوير برنامج إرشادي يهدف لتحسين مستوى صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) لدى الأطفال ذوي صعوبات التّعلم.

3- القيام بدراسات أخرى تتناول أنواع الصّعوبات النّاتجة عن ضعف مستوى(الالكسيثيميا) لدى الأطفال ذوي صعوبات التّعلم.

4- اجراء المزيد من الدّراسات حول صعوبة التعرف على المشاعر(الالكسيثيميا) على فئات أخرى من الإعاقات.

**التمويل:**

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

## المراجع:


1. إبراهيم، سليمان عبد الواحد.(2013). صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التّعليمية. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتّوزيع.
2. أبو الدّيار، مسعد نجاح ؛ والبحيري، جاد ؛ محفوظي، عبدالسّتار.(2012). قاموس مصطلحات صعوبات التّعلم ومفرداتها. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطّفل.
3. البحيري، محمد رزق.(٢٠٠٩) . إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة : والموهوبين موسيقياً، دراسات نفسية، ١٩(٤):٨١٥-٨٨٣
4. بدر، أحمد سمير (٢٠١٥). فاعلية برنامج كورت لتخفيف الأليكسيثميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة . رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
5. بطرس،حافظ بطرس.(2012).تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. جمعة، ناصر سيد ورمضان، أحمد ثابت فضل .(2013). الالكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم (دراسة تنبؤية) . دراسات عربية في التربية وعلم النفس،41(4).151-200.
7. حسين، سحر أحمد.(2017): الالكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل- مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،21(6). ص91-136.
8. حمد ، نادرة جميل. (2012). تطبيق مقياس الألكسثيميا لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ، ع 4، العراق: جامعة بغداد.
9. خصاونة، محمد أحمد سليم.(2013). صعوبات التعلم النمائية .عمان: دار الفكر.
10. خطاب، دعاء محمد.(2019): الألكسيثيميا وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة والتربية. العدد الثامن والثلاثون.ص481-542.
11. الخطيب، جمال؛ الصّمادي، جميل ؛ الرّوسان، فاروق؛ الحديدي، منى صبحي؛ يحي ،خولة أحمد ؛ النّاطور ، ميادة وآخرون.(2007). مقدمة في تعليم الطّلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
12. الخولي، هشام عبد الرحمن(2005). العلاقة بين العجز/ النقص في القدرة على التعبير عن الشعور(الالكسيثيميا) والمخادعة /المخاتلة (الميكافيلية) .مؤتمر الإرشاد النفسي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس.
13. داود، نسيمة علي. (2016). العلاقة بين صعوبة التعبير عن المشاعر ( Alexithymia) وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الأسرة والجنس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 12 (4): 415-434.
14. رضوان، بدوية محمد سعد.(2015). الالكسيثيميا وعلاقتها بالمناخ الأسري والقلق الاجتماعي. مجلة كلية الدراسات الإنسانية. العدد الخامس عشر. ص(1-102).
15. الرفاعي ،مسعد نجاح .(٢٠١١). تنمية أساليب المواجهة لخفض الأعراض الإكلينيكية المصاحبة للالكسيثيميا لدي عينة من الأطفال ذوي الأعراض الذاتوية .رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
16. الزيات، فتحي مصطفى.(2008ب).قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. مصر: دار النشر للجامعات.
17. الزيات، فتحي مصطفى.(1998). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية (اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية). القاهرة: دار النشر للجامعات.

18. زيـن العابـدين، فـارس (٢٠١٦). صـعوبة التعـرف علـى المشـاعر (الألكسـيثيميا). مجلـة الجـامع فـي الدراسـات النفسـية والعلـوم التربوية،١٠(٣)،1-12.
19. شـاهين،هيام صـابر صـادق.(2012).فاعليـة الـذات مـدخل لخفـض أعـراض القلـق وتحسـين التحصـيل الدراسـي لـدى عينـة مـن تلاميـذ ذوي صعوبات التعلم.مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. المجلد28. العدد الرابع.
20. الصّمادي، علي محمد ؛ الشّمالي، صياح إبراهيم .(2017). المفاهيم الحديثة في صعوبات التّعلم. عمان: دار الميسرة للنشر والتّوزيع.
21. الظاهر، قحطان أحمد (٢٠١٠). صعوبات التعلم، ط ٣. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.
22. عبد الغفار، أشرف.(2004). العلاج السلوكي المعرفي لصعوبات التعلم. مصر :جامعة عين شمس.
23. العجـي، رزان ، ومرتضـى سـلوى.(2022). معوقـات اسـتخدام الأنشـطة الاجتماعيـة فـي ريـاض الأطفـال مـن وجهـة نظـر معلمـات ريـاض الأطفال.مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والفسية.مجلد (38). العدد الرابع.
24. العريشـي، جبريل بـن حسـن؛ رشـاد، وفـاء بنـت علـي؛ عيـد عبـد الواحـد.(2013).صـعوبات التّعلم النّمائيـة ومقترحـات علاجيـة. عمان: دار صفاء للنشر والتّوزيع.
25. العزيز، محسن عبدالله .(2013). دمج برنامج (TRIZ) في تدريس ذوي صعوبات التعلم. الأردن. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
26. غنيم، شـاهندة عـادل أحمـد إبـراهيم .(2017). فعاليـة برنـامج إرشـادي فـي خفـض الالكسـيثيميا لـدى تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة ذوي صـعوبات التعلم . مجلة كلية التربية ببور سعيد،21(1). ص756-793.
27. محمد، رحاب فايز يونس.(2021).بنـاء مقيـاس تشـخيصـي للألكسـثيميا وعلاقتـه بصـعوبات التـعلم الأكاديميـة فـي المرحلـة الابتدائيـة. المجلـة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط. مجلد(37). العدد (2).ص 501-529.
28. منصور، علي. الأحمد ،أمل . الشماس، عيسى.(2009). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دمشق: سوريا . منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.
29. يوسـف، سـليمان عبـد الواحـد.(2015). أثـر التـدريب القـائم علـى الكفـاءة الاجتماعيـة – الانفعاليـة فـي خفـض الالكسـيثيميا والانفعـالات الاكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية . دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (61) العدد (2). ص 13- 56.
30. يوسف،سليمان عبد الواحد.(2011).ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.
31. Abbasi, M. (2017). Self-Efficacy and Alexithymia as Moderators between Perceived Social Support and Stress among Parents of Children with Learning Disabilities. European Journal of Mental Health;Budapest, 12 (2), 218 -229
32. Abbasi, M., Bagyan, M. J., & Dehghan, H. (2014). Cognitive Failure and Alexithymia and Predicting High–Risk Behaviors of Students With Learning Disabilities. International journal of high risk behaviors & addiction, 3(2), 49 – 64.
33. American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition (DSM-5). (5Th ed), United States.
34. Davies, B. (2013). Emotional perception and regulation and their relationship with challenging behaviour in people with a learning disability. Doctoral Dissertation, Cardiff University.
35. Franz, M,; Kerstin, P,; Ralf, S,; Wolfgang, S,; Christine, S, & Jochen, H, (2008), Alexithymia in the German general population, psychiatry Epidemiology, 43: 54-62،

36. Grank, R.; Vanheule, S.; Sdesmet, M. &Slegers, S. (2010).The Observer Alexithymia Scale:A Reliable and Valid Alternative for Alexithymia Measurement. Journal of Personality Assesment, 92(2), 175-185
37. Larsen, J., Brand, N., Bermond, B.,&Hijman, R. (2003). Cognitive and emotional characteristics of alexithymia: a review of neurobiological studies. Journal of psychosomatic research, 54(6), 533-541
38. Le, H. N., Ramos, M. A.,& Munoz, R. F.(2007). The relationship between alexithemia and perinatal depressive symptomatology. Journal of psychosomatic research, 62(2), 215-222.
39. Mellor, k. Dagnan, D (2005). Eaploring the concept of alexithymia in the lives of people with leaning disabilities. journal o f intellectual disabilities, 9 (3), 299-239
40. Nicolo, G., Semerari, A., Lysaker, P.H.;Dimaggio,G., Conti, L., Angerio, S., Procacci, M., &Popolo, R. (2011). Alexithymia in personality disorders: Correlations with symptoms and interpersonal functioning. Psychiatry Research, 190, 37-42.
41. Plerangelo.R & Gluliani,G (2008) Teaching Students With Learning Disabilities .london . Crowin Press.
42. Sifneos, P. (2000). The prevalence of "alexithymia"characterhstics in psychosomatic patients. psychotherapy and psychosomatics, 22, (2), 153-268.
43. Taylor, G, et Bagby, R, et Parker, J, (1997), Disorders of affect regulation: Alexithymia inmedical and Psychiatric illness combridge, England: combridge University Press.
44. Timoney, l.r, holder, m. d, (2015). emotional processing deficits and happiness. Assessing the measurements correlates, and well- being of people with alexithymia, eBook.
45. Tominage,T.,Choi,H.,Nagoshi,Y.,Wada,Y.,&Fukui,K(2014): Relationship Between Alexithymia and Coping Strategies in patients with somatoform disorders.Journal of Neuropsychiatric Disease and Treatment, 10, 38-62.
46. Verissimom, R., Taylor, G. & Bagby, R. (2005). Relationship between alexithymia and Locus of control. New Trends in Experimental and Clinical Psychiatry, 16, 11- 16.
47. Zaidi,I., Mohsin,M &Saeed,W.(2013) . Relationship between alexithymia and locus of control among graduation students :A case study from faisalabad. International Journal of Environment ecology and family,(33), PP. 90-99.